



مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3)

دبي، الإمارات العربية المتحدة، من ٢٠ إلى ٢٤/١١/٢٠٢٣

موجز مناقشات الجلسة الافتتاحية
والبنء رقم ١ من ءءول الأعمال

الءءء الثاني

(مقءء من الأمانة العامة)

الكلمة الافتتاحية

١- ألقى الأمين العام للإيكاو، السيد ءوان كارلوس سالاسار، الكلمة الافتتاحية في المؤتمر، ءبء وءء الشكر إلى الدولة المضيفة على ءسن ضيافتها أثناء مراسم افتتاح المؤتمر. وأءء الأمين العام ما ءاء في مءءلف البيانات الرفيعة المستوى التي أءلت بها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية، وسلء الضوء على العديد من الموضوعات المشتركة، معرباً عن تمنياته بنءاء المؤتمر. بعء ذلك عرء مقءع فيديو ءضمّن بعض الرسائل الملهمة والتوقعات المنتظرة من المؤتمر.

انتءاب رئيس المؤتمر ونائبه

٢- بناءً على ترءيء من ءينيا الاستوائية، أئءته كل من فرنسا والولايات المتحدة والبرازيل، انتءب معالي السيد/ فيليام ءافوكا، نائب رئيس الوزراء ووزير السياحة والطيران المدني في فيءي، رئيساً للمؤتمر.

٣- وبناءً على ترءيء من سنءافورة، أئءته كل من المكسيك وإطاليا، انتءبت السيدة/ بول أسومو كوكي، رئيسة هيئة الطيران المدني في الكامرون، نائبةً أولى لرئيس المؤتمر.

٤- وبناءً على ترءيء من نيجيريا، أئءته كل من المملكة المتحدة واليابان، انتءب السيد/ ماوريسيو راميريز، ممءل كولومبيا لءى الإيكاو، نائباً ثانياً للرئيس.

أمانة المؤتمر

٥- أحاط المؤتمر علماً بأن السيد/ خوان كارلوس سالاسار، الأمين العام للإيكاو، سيكون أمين المؤتمر، على أن يكون مستشاره هما السيد/ محمد رحمة، مدير إدارة النقل الجوي، والسيدة/ جين هوب، نائبة مدير إدارة النقل الجوي لشؤون البيئة. وشارك في المؤتمر أيضاً عدد من كبار الموظفين، كما وضعت الأمانة مواردها كاملة تحت تصرف المؤتمر.

الترتيبات الإدارية

٦- اتفق المؤتمر على مواعيد العمل والجدول الزمني على النحو المبين في ورقة العمل CAAF/3-WP/1، على أساس أن يظل الجدول الزمني قيد المراجعة والتعديل، كلما لزم الأمر، على ضوء جدول الأعمال. وأبلغت الوفود بأن المؤتمر ستجرى فاعلياته بموجب أحكام "النظام الداخلي الدائم للاجتماعات في مجال النقل الجوي" (Doc 8683).

٧- وأوضح رئيس المؤتمر أن كل ورقة عمل ستقدم مرة واحدة فقط. وإذا كانت ورقة ما ترتبط بأكثر من بند من بنود جدول الأعمال، فسيطلب رئيس المؤتمر تقديمها وفقاً لترتيب البند المعني على جدول الأعمال. ورغم أن مثل تلك الورقات لن تُقدّم مرة أخرى ضمن البنود اللاحقة على جدول الأعمال، سيأخذ رئيس المؤتمر ما جاء فيها بعين الاعتبار، ويجوز أيضاً لمُعدي هذه الورقات الذين يشاركون في النقاشات أن يشارروا إلى تلك الورقات.

البند رقم ١ من جدول الأعمال: تمهيد الطريق - أحدث التطورات في تكنولوجيا الطاقة النظيفة في مجال الطيران الدولي ومساهمتها في تحقيق الهدف العالمي الطموح الطويل الأجل

٨- أحاط المؤتمر علماً بعرض تمهيدي للمعلومات قدّمته الأمانة العامة، تناولت فيه معلومات عن آخر التطورات المتعلقة بالانتقال إلى مصادر الطاقة النظيفة في الطيران، بما في ذلك أحدث المعلومات عن التوقعات قصيرة الأجل بشأن وقود الطيران المُستدام، مشفوعة بتسعين إعلاناً جديداً منذ فبراير ٢٠٢٣.

٩- ونظر المؤتمر في ورقة عمل واحدة قدّمته الأمانة العامة وأخرى قدمتها اللجنة الأفريقية للطيران المدني (أفكاف). ويرد أدناه موجز للورقتين.

١٠- عرضت ورقة العمل CAAF/3-WP/2، التي قدّمته الأمانة العامة، لمحةً عامةً عن الإجراءات والأنشطة التحضيرية التي أجرتها الإيكاو قبل انعقاد المؤتمر الثالث، بما في ذلك عدد من الفعاليات التشاورية وأنشطة التواصل والتوعية، كما تطرقت إلى وصف الركائز الأساسية الأربع: (١) السياسات والتخطيط؛ (٢) الإطار التنظيمي؛ (٣) دعم التنفيذ؛ (٤) التمويل، بهدف إرساء إطار عالمي للإيكاو لتيسير النظر في نتائج المؤتمر.

١١- أما ورقة العمل CAAF/3-WP/13، التي قدّمته لجنة أفكاف، نيابةً عن الدول الأعضاء بها وعددها ٥٤ دولة^١، فقد عرضت معلومات عن مبادرة للتجديد بتطوير وإنتاج ونشر أنواع وقود الطيران المُستدام (SAF) والوقود البديل منخفض الانبعاثات

^١ إثيوبيا، إريتريا، إيسواتيني، أنغولا، أوغندا، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، تشاد، توغو، تونس، الجزائر، جزر القمر، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، جيبوتي، الرأس الأخضر، رواندا، زامبيا، زيمبابوي، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، السودان، سيراليون، سيشيل، الصومال، غابون، غانا، غامبيا، غينيا، غينيا الاستوائية، غينيا - بيساو، الكاميرون، كوت ديفوار، الكونغو، كينيا، ليبيريا، ليبيا، ليسوتو، مالي، مدغشقر، مصر، المغرب، ملاوي، موريتانيا، موريشيوس، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا.

الكربونية (LCAF) وغير ذلك من مصادر الطاقة النظيفة للطيران، دعماً لتحقيق الهدف العالمي الطموح طويل الأجل (LTAG). كما أعرب فيها أيضاً عن آراء بشأن الإطار العالمي لإتاحة فرصة عادلة ومتكافئة للمشاركة في سلسلة القيمة، وإعداد مقياس يستند إلى كميات الوقود المنتج، وإنشاء برنامج قوي لتعزيز القدرات الفنية وتقوية الإطار المؤسسي، وكفالة وسيلة سهلة وواضحة ومبسطة للوصول إلى إطار التمويل، وذلك بغرض دعم كافة الأقاليم، وخصوصاً الدول النامية.

١٢- وأشاد رئيس المؤتمر أيضاً بالمساهمات الواردة في ورقات المعلومات: CAAF/3-IP 1 و 2 و 3 و 4 التي قدمتها الأمانة العامة.

١٣- وأثناء المداخلات التالية، أعربت الدول والمنظمات عن تقديرها للعمل الذي قامت به الإيكاو في سياق المرحلة والأنشطة التحضيرية للمؤتمر، حيث ثبت أن الآراء التي جرى جمعها من الندوات الإقليمية والفعاليات التقييمية ومشاورات ما قبل المؤتمر (CAAF/3) قد يسّرت إنشاء قاعدة قوية تقوم على أساسها المناقشات التالية أثناء المؤتمر.

١٤- كذلك أشارت الدول والمنظمات إلى أهمية المؤتمر الثالث (CAAF/3) في الاستجابة للطلبات التي خرج بها المؤتمر الثاني (CAAF/2) والطلبات التي أعربت عنها الجمعية العمومية في دورتها الأخيرة، وذلك باستعراض رؤية الإيكاو لعام ٢٠٥٠، التي تشمل الوقود البديل ذا الانبعاثات الكربونية المنخفضة ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى، من أجل رسم إطار عالمي يتوافق مع مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" مع مراعاة الظروف والقدرات الوطنية للدول.

١٥- وكان هناك إجماع عام على أن الإيكاو قد أتاحت لها الفرصة في هذا المؤتمر كي تبعث برسالة جماعية قوية لدعم القطاع وتحفيزه للتعبيل بإنتاج ونشر وقود الطيران المُستدام والوقود البديل منخفض الانبعاثات وغير ذلك من مصادر الطاقة النظيفة، ضماناً لمساهمة هذه الأنواع من الوقود في تحقيق الهدف العالمي الطموح طويل الأجل في جميع الدول، بما في ذلك الدول النامية.

١٦- وكان من رأي الكثيرين أن عناصر الإطار العالمي ينبغي أن تعالج التحديات التي تعوق التنفيذ من حيث التكاليف وسبل الوصول إلى التمويل، وذلك من أجل إنتاج هذه الأنواع من الوقود، استناداً إلى أنشطة المساعدة وبناء القدرات. وجرى تسليط الضوء أيضاً على فكرة إطار عالمي يتضمن مبادئ التكافل والشمول ويتوافق مع نهج الهدف العالمي الطموح طويل الأجل دون فرض التزامات بعينها على أفراد الدول. كذلك كان هناك اتفاق في الآراء على ضرورة منح جميع الدول فرص إنتاج ونشر مثل هذه الأنواع من الوقود، ليس فقط في مرحلة توفير المواد الأولية وإنما أيضاً في مراحل الإنتاج.

١٧- وأوضح الرئيس أن ملخص ورقات العمل المقدمّة والآراء الرئيسية المعرب عنها بشأن هذا البند من جدول الأعمال سترد في موجز المناقشات (SD/1)، الذي سيجري استعراضه لاحقاً خلال المؤتمر. وسيُتبع النهج ذاته مع موجز مناقشات البنود التالية من جدول الأعمال. وبسبب الصلات الوثيقة بين بنود جدول الأعمال، فإن الاستنتاجات والنواتج التي سيخلص إليها المؤتمر سيُنظر فيها لاحقاً كحزمة واحدة ضمن البند ٥ من جدول الأعمال.